

طلاب لبنان مهّدون بالانقطاع عن الدراسة

بيروت - أثرت الأزمة المالية الخائفة التي يعيشها لبنان والتي تعتبر الأسوأ منذ نهاية الحرب الأهلية، على مختلف القطاعات، ومستت بدرجته أولى قطاعي الأدوية والمستشفيات ثم قطاع التعليم.

وبات القطاع التربوي مهّدا وخصوصاً المدارس الخاصة، حيث التخوف من عدم قدرة الطلاب على إكمال عامهم الدراسي بسبب عجزهم عن دفع الأقساط المتوجبة عليهم.

يشرح هادي (17 سنة) وهو طالب مدرسي، قائلاً "الأزمة الاقتصادية أثرت على أحوالنا المعيشية، والذي لم يتقاض مستحقته منذ 3 أشهر، لذلك لا يمكنني أن أدفع أقساط المدرسة في هذه الظروف".

وقال "أخشى من عدم قدرتي على تقديم الامتحانات الرسمية، وخصوصاً أن المدرسة تفرض علينا دفع كامل الأقساط لتسليماً بطاقات الترشح للتقدم إلى الامتحانات نهاية العام".

وطالبت سهام (16 سنة) طالبة مدرسة، بـ"أن تجد وزارة التربية حلاً للطلاب الذين يواجهون صعوبات في دفع الأقساط وخصوصاً في المدارس الخاصة، وأن تقوم باستثناء لتقديم الامتحانات الرسمية بحال استمرت الظروف على ما هي عليه".

فيما أشار جهاد (20 سنة) طالب جامعي إلى أن "أزمة عدم قدرة طلاب الجامعات على دفع الأقساط منتشرة بين الطلاب، وهذا يأتي مع الشروط الصعبة التي تفرضها الجامعات على الطلاب، التي تشترط دفع كامل المستحقات للتقدم إلى الامتحانات".

وقالت ريماء شرف الدين، وهي رئيسة جمعية Reina and Angel Charity التربوية، ومديرة مدرسة، في حديث لـ"الأناضول"، "تكلمنا مع الأهالي ويقولون إنهم غير قادرين على الدفع، ويدفعون نسبة قليلة من أقساطهم، ولكن هناك مستحقات للاساتذة ومصاريف للمدارس، هنا ماذا نفعل كإدارة؟".

بالأهالي ولم يلتزم أحد حتى الآن.. نطالب وزارة التربية بأن تجد الحلول لهذه الأزمة.. أكثر من 60 بالمئة من الطلاب لا يدفعون أقساطهم".

ويجمل اللبنانيون السلطة السياسية مسؤولية التدهور الاقتصادي الذي يعيشه لبنان، والذي يكاد يصل حد إعلان الإفلاس، بسبب الهدر المالي والفساد الذي مس أبرز المجالات المحورية في البلاد.

التمييز ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد تهميشهم وعزلتهم

عدم تقبل الآباء حالة أبنائهم يدفعهم إلى الاكتئاب



حقوق مهضومة

الطفولة يقبلون هم حاملون لإعاقتهم في الرؤية من بين أكثر الصعوبات انتشاراً في الأردن بنسبة 2.7 بالمئة، تليها صعوبة الذكر بنسبة 1.5 بالمئة، ثم صعوبة السمع والبصيرة والتواصل مع الآخرين بنسبة بلغت 1.3 بالمئة، وصعوبة العناية الشخصية بنسبة بلغت 1.2 بالمئة.

الرؤية رغم حملهم لها. وتعتبر الصعوبات في الرؤية من بين أكثر الصعوبات انتشاراً في الأردن بنسبة 2.7 بالمئة، تليها صعوبة الذكر بنسبة 1.5 بالمئة، ثم صعوبة السمع والبصيرة والتواصل مع الآخرين بنسبة بلغت 1.3 بالمئة، وصعوبة العناية الشخصية بنسبة بلغت 1.2 بالمئة.

التمييز ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستبعادهم يعرضهم لأخطار الأذى البدني والعاطفي والإهمال

وتطرح مسألة إدماج الأطفال ذوي الصعوبات الوظيفية في المنظومات التربوية الرسمية تحديات مضاعفة على المؤسسات الحكومية المطالبة بتوفير فضاءات إضافية، وإطارات ذوي كفاءة للعناية بهذه الشريحة. وقالت مطوسى "إن الوزارة ألزمت مؤسسات

أن أهله غير راضين عن وضعيته أو يتدمرون من سلوكه سيصاب بالتوتر والقلق وستكون ردود أفعاله سلبية تصل حد الاكتئاب"، مشيرة إلى أن إحساس الشفقة الذي يصدره المجتمع تجاه هذه الفئة من الأطفال إحساس مؤلم يعيق شعورهم بالنقص.

وتشير الإحصائيات إلى أن 23.7 بالمئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة في تونس يعانون من صعوبات وظيفية بينما ترتفع النسبة في الأردن لتصل إلى 27.8 بالمئة. ويبلغ عدد الأطفال الذين يعانون من صعوبات وظيفية في الأردن 651 ألف طفل، 46.6 بالمئة منهم إناث. أما عدد غير الأردنيين الموجودين بالملكة والذين يواجهون صعوبات في وظائف الجسم فيبلغ 260 ألفاً، 42.8 بالمئة منهم إناث.

كما تفيد الأرقام أن 3 بالمئة من أطفال تونس الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و17 عاماً ممن يستخدمون جهاز السمع، يعانون من صعوبة في السمع بالرغم من استخدام هذه الأداة، كما يواجه حوالي 3 بالمئة من نسبة 11 بالمئة من الأطفال الحاملين لنظارات صعوية في

يواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مشاكل في الاندماج داخل المؤسسات التربوية ومؤسسات رعاية الطفولة ما يجعلهم غير قادرين على مواكبة أترابهم على مستوى التحصيل العلمي أو ربط علاقات الصداقة. ورغم دعوة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل إلى تحسين وصولهم إلى الخدمات ومشاركتهم في جميع جوانب الحياة، إلا أن ما يعانونه من تهميش يزيد من استبعادهم مما يعرضهم لأخطار الأذى ويعمق التحديات المطروحة على أسرهم.

والطفولة والمسنين إلى تلقي الوزارة لإنشعارات عن تعرض هذه الشريحة إلى تهديدات بالعنف والتمييز، مؤكدة على خضوع بعض الحالات إلى المتابعة الإدارية عبر النقد البيداغوجي واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المؤسسة التي لا تحترم حقوق هؤلاء الأطفال.

وقالت مطوسى لـ"العرب"، إن "القانون الخاص برياض الأطفال والذي أكدنا فيه على ضرورة تكافؤ الفرص بين الأطفال الطبيعيين والأطفال ذوي الصعوبات الوظيفية ما زال يقبع في رفوف مجلس النواب"، مشيرة إلى إقرار الوزارة برامج ومناهج إدماجية تأخذ بعين الاعتبار الوضعية الخصوصية لكل طفل.

كما أكد المسح أن الأطفال ذوي الصعوبات الوظيفية، غالباً ما يكونون من بين أفقر السكان، وأقل احتمالاً للالتحاق بالمدارس أو النفاذ إلى الخدمات الصحية، أو التعبير عن رأيهم في المجتمع. وأشارت إلى أن التمييز ضد هذه الفئة من الأطفال واستبعادهم يعرضهم لأخطار التآذي البدني والعاطفي وإلى الإهمال، وهو ما أكدته أيضاً محمد الأبيض الخبير في علم النفس الذي حذر من عدم قبول الأهل لوضعية طفلهم.

وقال الأبيض لـ"العرب"، "إن الطفل ذا الصعوبات الوظيفية إذا أحس



راضية القيزاني
كاتبة تونسية

أكد المسح العنقودي متعدد المؤشرات عن وضع الأم والطفل في تونس أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات وظيفية هم من بين أكثر المجموعات تهميشاً في المجتمع، حيث لا يمكنهم التمتع بصفة فعلية بحقوقهم في الصحة والتعليم، وحتى البقاء على قيد الحياة عند مواجهة التمييز اليومي في شكل مواقف سلبية، وعدم وجود سياسات وقوانين مناسبة.

وعرض المسح مجالات الصعوبات الوظيفية التي يعاني منها الأطفال، ومنها صعوبة الرؤية، والسمع والمشي، والقدرة البشرية على التحرك، والتواصل، واللعب، والسيطرة على السلوك، والقدرة على الذكر، والتزكيز، وتقبل التغييرات، وبناء الصداقات مما ينتج التوتر والاكتئاب.

وأشارت أسماء مطوسى حيدري مديرة التنسيق التربوي والاجتماعي بوزارة المرأة والأسرة



كورونا وأخواتها



نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟

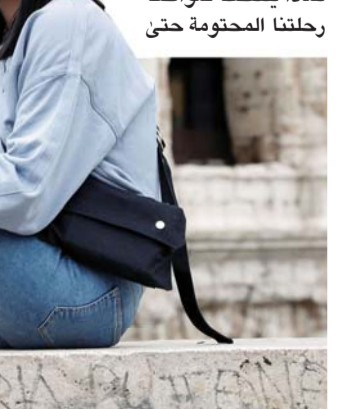
تقع الحاجة للشعور بالأمان في القاعدة الثانية لهم الحاجات أي تعطيل أو عرقلة لوصول الإنسان إلى إشباع الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم تحديداً، يمكن أن يؤدي إلى تردى وضعه النفسية بحسب مستوى حرمانه ومناعته الشخصية في مقاومة هذا الحرمان. فإذا افتقد الإنسان الشعور بالأمان وكان هناك بالفعل ما يهدد سلامته أو سلامة أفراد أسرته ابتداء بقلة الموارد وانتهاء بالفيروسات والقائلة، فإن نشاطاته اليومية قد يصيبها التعطيل وربما الشلل في مراحل متقدمة؛ حيث

نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟

تقع الحاجة للشعور بالأمان في القاعدة الثانية لهم الحاجات أي تعطيل أو عرقلة لوصول الإنسان إلى إشباع الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم تحديداً، يمكن أن يؤدي إلى تردى وضعه النفسية بحسب مستوى حرمانه ومناعته الشخصية في مقاومة هذا الحرمان. فإذا افتقد الإنسان الشعور بالأمان وكان هناك بالفعل ما يهدد سلامته أو سلامة أفراد أسرته ابتداء بقلة الموارد وانتهاء بالفيروسات والقائلة، فإن نشاطاته اليومية قد يصيبها التعطيل وربما الشلل في مراحل متقدمة؛ حيث

نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟

تقع الحاجة للشعور بالأمان في القاعدة الثانية لهم الحاجات أي تعطيل أو عرقلة لوصول الإنسان إلى إشباع الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم تحديداً، يمكن أن يؤدي إلى تردى وضعه النفسية بحسب مستوى حرمانه ومناعته الشخصية في مقاومة هذا الحرمان. فإذا افتقد الإنسان الشعور بالأمان وكان هناك بالفعل ما يهدد سلامته أو سلامة أفراد أسرته ابتداء بقلة الموارد وانتهاء بالفيروسات والقائلة، فإن نشاطاته اليومية قد يصيبها التعطيل وربما الشلل في مراحل متقدمة؛ حيث



خوف من المجهول

جمال

فيتامين ب 9 يحارب تشقق الأظافر



أوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية أن فيتامين ب 9 يعد سلاحاً فعالاً لمحاربة تقصف الأظافر؛ حيث يلعب هذا الفيتامين المعروف أيضاً باسم حمض الفوليك دوراً كبيراً في عمليات إصلاح الخلايا. وأوضحت "هاوت.دي" أن فيتامين ب 9 يساعد على نمو الأظافر بسرعة ويعمل أيضاً على تمتعها بالقوة والصلابة، مشيرة إلى أنه ينبغي تناول الفيتامين بمعدل يبلغ نحو 300 ميكروجرام يومياً، وذلك وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية، وتمثل المصادر الغذائية لفيتامين

تسيطر مشاعر الخوف والقلق والتوتر النفسي بسبب توقع أو انتظار حصول المحظور، والمحظور هنا يمكن أن يكون نتيجة منطقية في حال تعرض الإنسان إلى تهديد حقيقي وليس مجرد تصورات ومبالغات مصدرها رسائل غير مغلوطة. في الوقت الذي روجت فيه وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الإنترنت لأخبار وصور وتنبؤات في حال لم تتم السيطرة على مد هذا الوباء الجديد، ظهرت مزحة هنا وابتساماً هناك بين السطور لزوار مواقع الإنترنت الشعبية يمكن أن يراها البعض في غير محلها وسط أخبار الموت والضحايا الأبرياء، لكنها في الواقع لا تخرج عن كونها رد فعل إنساني طبيعي يتناسب ومستوى الخوف الذي يسيطر على بعض الناس ومدى شعورهم بالعجز لمواجهته، التندر على أخبار الفيروس القاتل هو السلاح المتاح حالياً للألاف من البشر الذين يرزحون تحت ثقل الخوف من الغد. ثم تطفو نظرية المؤامرة على السطح بين الحين والآخر، هل هذا فيروس حقيقي أم مفتعل؟ لماذا تضرب الفيروسات المميتة وجه الكرة الأرضية كل مئة عام حسب ما يزوج له؟ هل سينقذنا التطور العلمي الهائل في أيامنا هذه أم أن القدر سيتخلى عنا مطلقاً فعل مع أجدادنا؟ من الأجل؛ المستقبل أم الماضي؟ يجيبنا الممثل الكوميدي والمهرج البارافي كارل فالنتين، من إحدى زوايا العالم الآخر بقوله: حتى المستقبل، كان أجمل في الماضي!

تسيطر مشاعر الخوف والقلق والتوتر النفسي بسبب توقع أو انتظار حصول المحظور، والمحظور هنا يمكن أن يكون نتيجة منطقية في حال تعرض الإنسان إلى تهديد حقيقي وليس مجرد تصورات ومبالغات مصدرها رسائل غير مغلوطة. في الوقت الذي روجت فيه وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الإنترنت لأخبار وصور وتنبؤات في حال لم تتم السيطرة على مد هذا الوباء الجديد، ظهرت مزحة هنا وابتساماً هناك بين السطور لزوار مواقع الإنترنت الشعبية يمكن أن يراها البعض في غير محلها وسط أخبار الموت والضحايا الأبرياء، لكنها في الواقع لا تخرج عن كونها رد فعل إنساني طبيعي يتناسب ومستوى الخوف الذي يسيطر على بعض الناس ومدى شعورهم بالعجز لمواجهته، التندر على أخبار الفيروس القاتل هو السلاح المتاح حالياً للألاف من البشر الذين يرزحون تحت ثقل الخوف من الغد. ثم تطفو نظرية المؤامرة على السطح بين الحين والآخر، هل هذا فيروس حقيقي أم مفتعل؟ لماذا تضرب الفيروسات المميتة وجه الكرة الأرضية كل مئة عام حسب ما يزوج له؟ هل سينقذنا التطور العلمي الهائل في أيامنا هذه أم أن القدر سيتخلى عنا مطلقاً فعل مع أجدادنا؟ من الأجل؛ المستقبل أم الماضي؟ يجيبنا الممثل الكوميدي والمهرج البارافي كارل فالنتين، من إحدى زوايا العالم الآخر بقوله: حتى المستقبل، كان أجمل في الماضي!

تسيطر مشاعر الخوف والقلق والتوتر النفسي بسبب توقع أو انتظار حصول المحظور، والمحظور هنا يمكن أن يكون نتيجة منطقية في حال تعرض الإنسان إلى تهديد حقيقي وليس مجرد تصورات ومبالغات مصدرها رسائل غير مغلوطة. في الوقت الذي روجت فيه وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الإنترنت لأخبار وصور وتنبؤات في حال لم تتم السيطرة على مد هذا الوباء الجديد، ظهرت مزحة هنا وابتساماً هناك بين السطور لزوار مواقع الإنترنت الشعبية يمكن أن يراها البعض في غير محلها وسط أخبار الموت والضحايا الأبرياء، لكنها في الواقع لا تخرج عن كونها رد فعل إنساني طبيعي يتناسب ومستوى الخوف الذي يسيطر على بعض الناس ومدى شعورهم بالعجز لمواجهته، التندر على أخبار الفيروس القاتل هو السلاح المتاح حالياً للألاف من البشر الذين يرزحون تحت ثقل الخوف من الغد. ثم تطفو نظرية المؤامرة على السطح بين الحين والآخر، هل هذا فيروس حقيقي أم مفتعل؟ لماذا تضرب الفيروسات المميتة وجه الكرة الأرضية كل مئة عام حسب ما يزوج له؟ هل سينقذنا التطور العلمي الهائل في أيامنا هذه أم أن القدر سيتخلى عنا مطلقاً فعل مع أجدادنا؟ من الأجل؛ المستقبل أم الماضي؟ يجيبنا الممثل الكوميدي والمهرج البارافي كارل فالنتين، من إحدى زوايا العالم الآخر بقوله: حتى المستقبل، كان أجمل في الماضي!

تسيطر مشاعر الخوف والقلق والتوتر النفسي بسبب توقع أو انتظار حصول المحظور، والمحظور هنا يمكن أن يكون نتيجة منطقية في حال تعرض الإنسان إلى تهديد حقيقي وليس مجرد تصورات ومبالغات مصدرها رسائل غير مغلوطة. في الوقت الذي روجت فيه وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الإنترنت لأخبار وصور وتنبؤات في حال لم تتم السيطرة على مد هذا الوباء الجديد، ظهرت مزحة هنا وابتساماً هناك بين السطور لزوار مواقع الإنترنت الشعبية يمكن أن يراها البعض في غير محلها وسط أخبار الموت والضحايا الأبرياء، لكنها في الواقع لا تخرج عن كونها رد فعل إنساني طبيعي يتناسب ومستوى الخوف الذي يسيطر على بعض الناس ومدى شعورهم بالعجز لمواجهته، التندر على أخبار الفيروس القاتل هو السلاح المتاح حالياً للألاف من البشر الذين يرزحون تحت ثقل الخوف من الغد. ثم تطفو نظرية المؤامرة على السطح بين الحين والآخر، هل هذا فيروس حقيقي أم مفتعل؟ لماذا تضرب الفيروسات المميتة وجه الكرة الأرضية كل مئة عام حسب ما يزوج له؟ هل سينقذنا التطور العلمي الهائل في أيامنا هذه أم أن القدر سيتخلى عنا مطلقاً فعل مع أجدادنا؟ من الأجل؛ المستقبل أم الماضي؟ يجيبنا الممثل الكوميدي والمهرج البارافي كارل فالنتين، من إحدى زوايا العالم الآخر بقوله: حتى المستقبل، كان أجمل في الماضي!

نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟

تقع الحاجة للشعور بالأمان في القاعدة الثانية لهم الحاجات أي تعطيل أو عرقلة لوصول الإنسان إلى إشباع الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم تحديداً، يمكن أن يؤدي إلى تردى وضعه النفسية بحسب مستوى حرمانه ومناعته الشخصية في مقاومة هذا الحرمان. فإذا افتقد الإنسان الشعور بالأمان وكان هناك بالفعل ما يهدد سلامته أو سلامة أفراد أسرته ابتداء بقلة الموارد وانتهاء بالفيروسات والقائلة، فإن نشاطاته اليومية قد يصيبها التعطيل وربما الشلل في مراحل متقدمة؛ حيث

نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟

نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟

تقع الحاجة للشعور بالأمان في القاعدة الثانية لهم الحاجات أي تعطيل أو عرقلة لوصول الإنسان إلى إشباع الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم تحديداً، يمكن أن يؤدي إلى تردى وضعه النفسية بحسب مستوى حرمانه ومناعته الشخصية في مقاومة هذا الحرمان. فإذا افتقد الإنسان الشعور بالأمان وكان هناك بالفعل ما يهدد سلامته أو سلامة أفراد أسرته ابتداء بقلة الموارد وانتهاء بالفيروسات والقائلة، فإن نشاطاته اليومية قد يصيبها التعطيل وربما الشلل في مراحل متقدمة؛ حيث

نهايتها بعد كل الكوارث التي حلت وتحل على سطح هذا الكوكب المكتوب؛ بنقصنا قليل من الوهم. أما أنا فاستخدم عادة مخزوني الكبير من الوهم في هذه الأوقات بالذات لأكتب على نفسي وأتهرب من مواجهة الحقائق فأرى من خلف الستارة التي تفضلني عن الواقع، بأن الناس يبالبغون في مخاوفهم إذ أن لكورونا شقيقات وأنشأه آخرون وأن هذا الفيروس ليس هو النهاية التي نتخظنا، إذ ما زالت أمامنا كل الخيارات مفتوحة على مصراعها؛ الموت بجوارث طائرات تسقط بصواريخ صديقة، الموت عراقي، الموت من الرخص لتأمين لقمة العيش. وبالطبع، هناك ذلك الموت الشاسع الذي يبتلعنا باستلته كلما وضعنا رؤوسنا المتعبة على وسادة الليل وهو يسال بوقاحة: ترى، هل كنا على حق؟